تحركات دولية لقطع التهديدات الحوثية الإخوانية في المهرة وتسليم الجنوب للانتقالي..

- لماذا وصلت القوات البريطانية إلى محافظة المهرة الجنوبية؟
- بعد القوات البريطانية.. قوات فرنسية ستصل اليمن
- هل سمح إخوان اليمن لإيران باستهداف الناقلة البريطانية من المهرة؟
- ما علاقة شرعية الإخوان بالمخابرات الإيرانية؟

هل بدأ التدخل الدولي عسكريا في الجنوب؟

الأمناء/ تقرير خاص:

وصلت قوات عسكرية بريطانية إلى محافظة المهرة الجنوبية الشرقية، أمس الأول، جاءت عقب استهداف سفينة نفط في الخليج، قبل أيام، وأسفر ذلك عن مقتل حارس أمن بريطاني.

وقالت صحيفة «ديلي إكسبرس» البريطانية في تقرير ترجمه موقع سوث24 إنّه يعتقد أنّ «المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران نفذوا هذا العمل الوحشي بناءً على طلب من طهران».

ودعا الجنرال السير كارتر، رئيس القوات المسلحة البريطانية، إلى انتقام غربي ردا على الهجوم الذى أسفر عن مصرع ادريان اندروود، وهو جندي بريطاني سابق يعمل في شركة امبري البريطانية، لتوفير الأمن للسفينة وقائدها الروماني. وقال «ما يتعين علينا القيام به هو إدانة إيران لسلوكها المتهور للغاية».

وقالت الصحيفة البريطانية إنّ «فريقا مكونا من 40 جندياً من القوات الخاصة وصل إلى شرق اليمن أمس الأول».

كما يضم الفريق أيضا وحدة متخصصة في الحرب الإلكترونية يمكنها نشر الموارد اللازمة لزيادة المقدرة على الاستماع لأحاديث الاتصالات» - وفقا للصحيفة.

وتعتقد الإستخبارات الأمريكية الإسرائيلية أنّ الطائرة أطلقت من شرق اليمن ووجهتها شبكة «جي بي إس» نحو الناقلة قبل أن يسيطر أحد المشغلين على الميل الأخير، ويوجه الصاروخ عبر الكاميرا إلى جسر السفينة.

وكانت الناقلة تعرضت لهجوم في 30 يوليو/تموز، على بعد حوالي 152 ميلا بحريا شمال شرق ميناء الدقم العماني.

هل بدأ التدخل الدولي عسكريا في الجنوب؟

عقب وصول القوات البريطانية إلى المهرة، تساءل متابعون سياسيون عما وراء التدخل العسكري في الجنوب، وهل له علاقة بالتسريبات السياسية حول العمل على نقل السلطة من الشرعية وإيجاد مجلس رئاسي يمثل جميع الأطراف الفاعلة.

ويعتقد مراقبون سياسيون أن هناك تحولا في الوضع السياسي في اليمن لفرض حلول وإيقاف الحرب في اليمن التي دخلت عامها السابع دون القضاء على مليشيات الحوثي، التي أصبحت قوة عسكرية وسياسية في الشمال.

ويرى مراقبون أن تواجد القوات البريطانية بالإضافة إلى وجود قوات أمريكية، الهدف الرئيس من ذلك تأمين الجنوب وإبعاد الخطر الإيراني وحلفائه من ذلك.

وقالت الصحيفة البريطانية إنّ فريقا من القوات الخاصة يعمل مع قوة عمليات خاصة أمريكية كانت موجودة بالفعل في المنطقة ويساعد في تدريب وحدة كوماندوز سعودية من النخبة.

وأكدت الصحيفة أن إرسال هذه القوة البريطانية إلى جنوب اليمن هي رسالة واضحة إلى إيران مفادها أنّ «المملكة المتحدة لن تتسامح مع مثل هذه الهجمات في المياه الدولية».

قوات بريطانية وصلت وفرنسية ستصل

وكشفت مصادر أن هناك قوات فرنسية قد تصل لتأمين المنافذ البحرية في محافظة شبوة الجنوبية، في ظل المخاطر الحوثية من إسقاط المحافظة الغنية بالنفط تحت نفوذ إيران ومليشياتها، حيث لن يسمح المجتمع الدولي بسيطرة إيران على المنافذ البحرية الجنوبية.

ما علاقة شرعية الإخوان بالمخابرات الإيرانية؟

وصول القوات البريطانية إلى محافظة المهرة كشف عن تطور خطير في الوضع الميداني وعلاقة - على ما يبدو واضحة - بين شرعية الإخوان ومليشيات الحوثي، حيث تقع المحافظة الجنوبية الشرقية تحت سيطرة سلطة الإخوان المتحكمين بالشرعية.

وتعتبر محافظة المهرة الجنوبية حدودية مع السعودية وعمان، حيث تربط عمان علاقة وثيقة بالنظام الإيراني، وكانت تهرب السلاح الإيراني من عمان عبر المهرة وصولا إلى محافظات الشمال الخاضعة لسيطرة مليشيات الحوثي.

وسعى التحالف العربي، بقيادة السعودية، إلى نشر قوات عسكرية في الحدود بين المهرة وعمان لمنع تهريب السلاح إلى الحوثي، غير أن جماعة الإخوان المسلمين، وعناصر أخرى تابعة لعمان، ترفض سيطرة المملكة على المنافذ في المحافظة وتصعّد بشكل يومي سواء إعلاميا أو عسكريا.

كل ذلك يكشف عن عمل مشترك يجمع الإخوان - المستحوذين على قرار الشرعية- مع الحوثيين - أذرع إيران - يدار عبر المخابرات الإيرانية والتركية.

وهو ما أكده المتحدث باسم القوات الجنوبية المقدم محمد النقيب قبل أيام. حيث قال في تغريدة له على تويتر: «إن هناك لعبة إيرانية تركية قذرة تدار في محافظة المهرة عبر الإخوان ومليشياتهم، حيث يوظفون شرعية هادي ضد شرعية وجود قوات التحالف العربي هناك».

وتعجب النقيب من اللعبة القذرة التي تديرها قيادات إخوانية من الرياض ضد الرياض والجنوب، مشيرا إلى أنهم أرسلوا البركاني لشرعنتها ببرلمان فاقد الشرعية، محذرا من خطورة الأمر هناك لا سيما وأن مليشيات الإخوان هناك تسعى لإزاحة قوات التحالف لتتمكن من أداء مهامها كحامية لإمدادات الحوثي والعناصر الإرهابية.

من سمح باستهداف الناقلة البريطانية؟

رفض الإخوان لتواجد قوات التحالف العربي بقيادة السعودية في محافظة المهرة، يكشف عن مشاركتهم إلى جانب الحوثيين في استهداف الناقلة النفطية في سواحل عمان، والتي قالت الصحيفة: «بحسب مصدر عسكري بريطاني رفيع المستوى الليلة الماضية، قوله إنّ «كل شيء يشير إلى إطلاق الطائرة بدون طيار من اليمن، والقلق الآن هو أن طائرة بدون طيار بعيدة المدى ستمنحهم قدرة جديدة».

وهناك تأكيد أمريكي إسرائيلي على استهداف الناقلة من اليمن.

المجتمع الدولي أمام خيار تسليم الجنوب للانتقالي

جميع المؤشرات تشير إلى أن الشرعية الإخوانية في زوال، خصوصا بعد التسريبات حول تشكيل مجلس رئاسي طارئ لإدارة البلاد من جميع الأطراف وإبعاد هادي وشرعيته الإخوانية ومرجعياتها الثلاث.

واعترف مسؤولون في الشرعية عن نوايا دولية للإطاحة بالرئيس هادي وشرعيته من المشهد السياسي وتقسيم اليمن إلى دولتين، أي فصل الجنوب عن الشمال، وهو ما يسعى المجلس الانتقالي الجنوبي لتحقيقه.

ولن يسمح المجتمع الدولي بتواجد قوات عسكرية موالية للحوثيين في المناطق الجنوبية، خصوصا بعد التقارب الحوثي الإخواني في المهرة واستهداف الناقلة النفطية من مناطق تقول الشرعية الإخوانية إنها تحت سيطرتها.

ويتوقع سياسيون في تصريحات خاصة لـ«الأمناء» أن المجتمع الدولي أصبح أمام خيار وحيد لا ثاني له، وهو تسليم المناطق الشرقية لقوات جنوبية موالية للتحالف العربي، ولن تكون هذه القوات غير قوات المجلس الانتقالي الذي أصبح حليفا قويا للمجتمع الدولي، سياسيا وعسكريا، وقد يعتمد عليه في المرحلة القادمة.

وكانت مصادر قد تحدثت عن ترتيبات وتحضيرات تجري في ساحل حضرموت، لبدء انتشار قوات النخبة الحضرمية في وادي حضرموت، الخاضع لسيطرة الإخوان المسلمين.

الأمناء
alomana2013@gmail.com
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: علاء عادل حنش

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175